

بالكلمات ولكن الأوزان التي يفضلها ذات سرعة وتصاعد فتظهر عند
كبلنغ :

اتبع المجمعم العجري
الذاهب الى النور الجنوبي
حيث مكنسة الله هي الريح البرية الجنوبية
تكس زبد سطوح البحر
الله يعلم ماذا يمكن أن نجد أيها الفتى العزيز
والشيطان يعلم ماذا يمكن أن نفعل -
ولكننا عدنا مرة أخرى في الطريق القديم ، طريقنا القديم
الطريق الخارجي ، فقد كنا تحت في أسفل على الطريق
الطويل ، الطريق الجديد دائما .

في هذه الأبيات يحتل الإيقاع الأهمية الأولى : ماتقوله ليس له نتيجة
خاصة ، فالحركة الكبيرة تثير الانتباه . والأبيات تمكث في الذهن كموسيقى
لا كأفكار وذلك ما يكون أقرب الى شعر بندار . مصادره في التعبير الموزون
الجميل والحيوي أعظم من مصادر كبلنغ وكذلك حجم موسيقاه . فشبه
كبلنغ به هو شيء ضئيل ومع ذلك لن نجد أفضل منه . والجدير بالملاحظة ان
كبلنغ نفسه أعلن أنه كان واحداً من اللفيف الصغير من محبي بندار :

أنا الذي في صدره لم تندلع شعلة

طيلة الحياة المديدة إلا تلك التي أوقدها بندار

فإن كان شعر بندار ، بعد كل ما قيل وتحقق ، لا يوصف وكانت أفكاره
مألوفة ، فإن من الناقل الكتابة عنه انه كل شيء ولكن بالنسبة لمن يفهم
اليونانية إن بندار هو آخر المتحدثين باسم الارستقراطية اليونانية ، وهو
الأعظم بعد هومر . والمثل الارستقراطية الفعالة في تشكيل العبقرية
اليونانية تظهر في شعره أكثر من أي شيء آخر .